

تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية علي بعض نواتج التعلم في كرة السلة

* أ.م.د. مؤمن محمد السيد

استاذ مساعد بقسم الالعب الرياضيه والعب المضرب جامعة المنوفيه بشبين الكوم

. مقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العصر الحالي انفجاراً معرفياً وتقدماً تكنولوجياً مذهلاً أدى إلي تشعب العلوم والمعارف وتعدد التخصصات ، مما ترك بصماته علي جميع نواحي ومجالات الحياة ، وصاحب ذلك التضخم في كم المعرفة والمعلومات وأصبح من الصعب علي المناهج في جميع المراحل التعليمية المختلفة أن تتضمن كل هذه التطورات المعرفية الهائلة ، علاوة علي ظهور العديد من المشكلات التي تواجه الأفراد في حياتهم اليومية مما يتطلب تغيير فلسفة وأهداف التعلم من تعليم تقليدي قائم علي المعلم وكفائته فقط ومن طالب سلبي يستقبل فقط إلي تعلم نشط يتركز حول الطالب. (٣) : (١٣) (١١ : ١٩٩)

ولأجل زيادة فاعلية التعليم يجب الاهتمام بأساليب تحسن القدرة علي التعلم إذ ظهرت كثيراً من الاسواتيجيات الحديثة التي تحاكي هذا التطور من أبرز هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية باببي الخماسية ، إذ تعد استراتيجية قائمة علي تقديم المادة التعليمية وتنمية التفكير التأملية وتدفع المتعلم إلي التأمل بكل خطوة من خطوات تلك الاستراتيجية وكذلك في التحصيل المعرفي. (٨) : (١٩)

حيث تم تطوير دورة التعلم المعدلة من قبل روجر باببي Roger Bybee حيث زاد باببي علي المراحل الأربعة مرحلة خامسة قبل مرحلة الاستكشاف وهي مرحلة الانشغال وجذب الانتباه وهي المرحلة التي يتعرف فيها المتعلم علي المهمة التعليمية لأول مرة ويتم فيها الربط بين الخبرات السابقة والخبرات الحالية لتصبح خمس مراحل ، ولقد وصف باببي مراحل الاستراتيجية الخمس في ضوء طبيعة المتعلم ، وطبيعة المعرفة وطريقة التدريس المستخدمه من قبل المعلم ، وهذه المراحل هي مرحلة التشويق أو شد الانتباه والتهيئة (الانشغال) ومرحلة الاستكشاف ، ومرحلة الايضاح أو التفسير ، ومرحلة التفكير التفصيلي أو التوسع ثم مرحلة التقييم ، وتنص نظرية باببي في التعلم علي أنه علي المعلم أن يستخدم خطوات ليتمكن المتعلم من تفعيل التعلم النشط أثناء تعلمهم وبناء معرفتهم. (٢) : (٢،٣)

فالهدف الجوهرى من التعلم هو إحداث تكيفات تتلاءم مع الضغوط المعرفية الممارسة علي خبرة الطالب ، بينما هدف التعلم البنائي هو إحداث التوافق والتكيف مع الضغوط المعرفية لديه. (٤) : (١٠٤)

ويظهر ذلك من خلال الاهتمام بتنمية التفكير والمهارات العملية لدي المتعلم بطريقة تتسجم مع الكيفية التي يتعلم بها ، ومن خلال هذه الدورة يقوم المتعلمون أنفسهم بعملية التحري والاستقصاء والتتقيب والبحث التي تؤدي إلي التعلم ، وتعد هذه الورة تطبيقاً جيداً لنظرية (بياجية) في النمو المعرفي والتي تعد التعلم عملية نشطة يقوم بها المتعلم بنفسه فهو يجرب ويبحث وينقب ويكتشف المعرفة ويقارن بين ما تم وما تم التوصل إليه بنفسه وبين ما توصل إليه زملاءه من نتائج. (١ : ١٩)

ولعبة كرة السلة من الألعاب التي تتميز بالإيقاع السريع والتشويق بين سرعة انتقال الكرة بين الفريقين مما يتطلب أن يؤدي جميع اللاعبين المهارات الأساسية من محاورة وتمرير وتصويب فتتفقد تمريرات جيدة ومحاورة فعالة تستطيع من خلالها أن يؤدي اللاعب نسبة تصويب عالية واختراق السلة للمنافس في النهاية هو الهدف من كل هذه المهارات ، لذا فإن الارتقاء بمستوي الطالب في كرة السلة يرتبط بسلسلة متصلة ومتكاملة من المراحل التي تبني علي أسس علمية تشمل عمليات إعداد البرامج المناسبة للمراحل السنية المختلفة. (٩ : ٣٨)

ومن خلال اطلاع الباحث علي المراجع العلمية والدراسات المرجعية ومن خلال طبيعة عمل الباحث في تدريس مقرر الفرقة الأولى لطلاب كلية التربية الرياضية لاحظ أن هناك بعض القصور في أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة المختلفة المقررة وقد أرجع الباحث ذلك إلي عدم تحقيق الأهداف التربوية الموضوعية للمنهاج من خلال البرنامج التقليدي لتعليم مهارات كرة السلة المقرر تدريسها للطلاب ولاحظ الباحث أن هناك العديد من الطلاب بالأعوام السابقة لا يستطيعون أداء المهارات الأساسية المقررة بالمنهج بالطريقة الصحيحة أثناء عملية التعليم ، ويرى الباحث أن عدم القدرة علي التعلم ناتج عن زيادة عدد التلاميذ وضيق الوقت نظراً لعدم كفاية عدد الساعات الأسبوعية حيث يدرس الطالب وحدة تعليمية أسبوعياً الأمر الذي لا يعطي الوقت الكافي للتعلم ومراعاة الفروق الفردية وكذلك قد لا يتابع البعض الشرح أو يواجهون صعوبة في فهم أسلوب الأداء السليم للمهارة أو رؤية النموذج بشكل صحيح وبالتالي تنخفض دافعتهم لتعلم المهارة والإلمام بها مما قد يؤثر في قدرتهم علي الأداء الحركي ونظراً لأن كرة السلة من الأنشطة الحركية التي تحتوي علي العديد من المهارات الأساسية والتي تختلف في درجة صعوبتها ولذلك فهي تحتاج إلي فترة من التعليم والتطبيق للوصول للأداء الصحيح ومن ثم رفع مستوى الأداء.

كما يرى الباحث أيضاً أن استخدام دورة التعلم الخماسية في تعلم بعض المهارات الأساسية قيد البحث تعمل على تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وجعلها أكثر تأثيراً ، وكذلك يرى الباحث أن هذا النموذج سوف يجعل الطلاب هم محور العملية التعليمية حيث يقوم الطلاب بالبحث عن المعرفة وذلك من خلال التقص والاستكشاف وتفسير البيانات وتطبيق ما توصلوا إليه وحل المشكلات التي تواجههم.

وفي ضوء ذلك رأى الباحث محاولة تصميم برنامج تعليمي باستخدام ستر اتيجية دورة التعلم الخماسية ومعرفة تأثيرها على بعض نواتج التعلم في كرة السلة للعينة قيد البحث.

ثانياً . أهمية البحث:-

- ١- الخروج من الإطار التقليدي في التعليم الذي ينحصر في أداء المعلم واستخدام الطرق الحديثة لفتح الأفق أمام الطلاب لكي تصبح العملية التعليمية مثمرة ، ويكون ذلك بإقتراح أساليب تدريس ملائمة مثل دورة التعلم الخماسية.
- ٢- مساعدة الطلاب لتجاوز الصعوبات ورفع مستوى الطلاب في تعلم ومعرفة بعض نواتج التعلم للمهارات الأساسية في كرة السلة.
- ٣- توجيه الأنظار إلى استراتيجيات حديثة قد تساعد المعلمين في تذلل الصعوبات التي تواجه الطلاب في بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.

ثالثاً . أهداف البحث:-

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية ومعرفة تأثيرها على:-

- أ- مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية للعينة قيد البحث.
- ب- مستوى التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث.

رابعاً . فروض البحث:-

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات (القبليّة - البعديّة) لمجموعة البحث التجريبية باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية على بعض نواتج التعلم قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات (القبليّة - البعديّة) لمجموعة البحث الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي المتبع على بعض نواتج التعلم قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعديّة لمجموعة البحث التجريبية والضابطة على بعض نواتج التعلم قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

خامساً . المصطلحات المستخدمة:-

- دورة التعلم:-

هي نموذج تدريسي يمكن استخدامه في تصميم مواد محتوى المنهج واستراتيجيات التعليم ، ويؤكد علي التفاعل بين المعلم والطالب ويعتمد علي الأنشطة الكشفية لتنمية أنماط الاستدلال الحسي والشكلي لدي الطالب.(٦: ٣)

- دورة التعلم الخماسية:-

هي عبارة عن نموذج تدريسي يساعد التلاميذ علي بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية وفق عدة مراحل هي (التهيئة – الاستكشاف – الشرح والتفسير – التوسع – التقويم). (٧: ٦)

سادساً - الدراسات المرجعية:-

١- دراسة **خلود درويش ٢٠١٩م (٥)** بعنوان " تأثير استخدام دورة التعلم الخماسية والرسوم الخطية الفائقة في تحسين بعض نواتج التعلم لمقرر طرق تدريس التمرينات " استهدفت الدراسة إعداد برنامجين أحدهما باستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية والآخر باستخدام إستراتيجية الرسوم الخطية الفائقة والتعرف علي تأثيرهما علي مستوي التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمقرر طرق تدريس التمرينات ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، بلغ قوام العينة (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري للمهارات (قيد البحث) لصالح المجموعتين التجريبيتين.

٢- دراسة **علي عبد المجيد ومحمد سالم وخالد العدوي ٢٠٢٠م (٦)** بعنوان " تأثير دورة التعلم الخماسية علي مستوي أداء بعض مهارات كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية " استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير دورة التعلم الخماسية علي مستوي أداء بعض مهارات كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، بلغ قوام العينة (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري للمهارات (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية.

٣- دراسة **عماد صالح ٢٠٢٢م (٧)** بعنوان " تأثير استخدام دورة التعلم الخماسية علي بعض جوانب درس التربية الرياضية " استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير استخدام دورة التعلم الخماسية علي تعلم بعض جوانب درس التربية الرياضية لدي المرحلة الاعدادية للصف الثاني الإعدادي ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، بلغ قوام العينة (٤٠) تلميذ بمدرسة ذكي

مبارك الأعدادية التابعة للإدارة غرب مدينة نصر مديرية التربية والتعليم بالقاهرة للعام الدراسي ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م ، وأسفرت النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام دورة التعلم الخماسية له تأثير إيجابي علي مستوى الأداء الفني وأيضاً علي مستوى التحصيل المعرفي .

٤ - دراسة نور حبيب ٢٠٢٢م (٨) بعنوان " أثر استراتيجية دورة التعلم الخماسية المعدلة في التفكير التأملي والتحصيل المعرفي وتعلم أداء مهارتي الاستقبال والاعداد بالكرة الطائرة " استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية المعدلة في التفكير التأملي والتحصيل المعرفي وتعلم أداء مهارتي الاستقبال والاعداد بالكرة الطائرة للمرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وقد استخدم المنهج التجريبي ، بلغ قوام العينة (١٨٠) طالب ، وأسفرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التفكير التأملي والتحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الاستقبال والاعداد بالكرة الطائرة.

سلباً - إجراءات البحث :-

١ - منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمة لطبيعة هذه البحث ، وقد استعان بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي .

٢ - مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية علي طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية والبالغ عددهم (١٨٢) طالب للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م .

٣ - عينة البحث:

تم إختيار العينة الأساسية بالطريقة العشوائية علي طلاب الفرقة الأولى من مجتمع البحث وبلغ عددهم (٦٠) طالب من إجمالي مجتمع البحث تم تقسيمهم إلي مجموعتين ، وبلغ حجم عينة الدراسة الإستطلاعية (٤٠) طالب من إجمالي مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) ، تم تقسيم العينة قيد البحث على النحو التالي :-

جدول (١)

توصيف عينة البحث الأساسية والاستطلاعية ن = ١٠٠

العينة	العدد	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %
الأساسية	٣٠	٣٠%	١٦.٤٨%
	٣٠	٣٠%	١٦.٤٨%
الاستطلاعية	٤٠	٤٠%	١٦.٦٧%
إجمالي العينة	١٠٠	١٠٠.٠٠%	٥٤.٩٥%
إجمالي المجتمع	١٨٢		١٠٠.٠٠%

اعتدالية عينة البحث:

وقد قام الباحث بإيجاد اعتدالية التوزيع التكراري لعينة البحث ككل والبالغ عددها (١٠٠) طالب للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالي وذلك في متغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء اللفظي) وذلك ما يوضحه جدول (٢).

كذلك قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث في المتغيرات البدنية و المهارية والتحصيل المعرفي لأفراد عينة البحث وذلك ما يوضحه جدول (٣).

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في متغيرات

" السن - الطول - الوزن - الذكاء اللفظي " ن = ١٠٠

المتغيرات	وحدة القياس	مقاييس النزعة المركزية			الانحراف المعياري	الالتواء
		المتوسط	الوسيط	المنوال		
السن	السنة	١٧.٥٦	١٧.٢٠	١٧.٥٠	٠.٩٢	٠.٥٣
الطول	السنتيمتر	١٧٢.٦٤	١٧٠.٥٠	١٧٠.٨٠	٣.٤٨	٠.٣٤
الوزن	الكيلو جرام	٦٩.٧١	٦٩.٠٠	٧٠.٠٠	٥.٧٢	٠.٢٩
الذكاء اللفظي	درجة	٨٦.٠٤	٨٥.٠٠	٨٨.٠٠	٦.٩١	٠.٢٢

يتضح من الجدول (٢) تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات " السن - الطول - الوزن - الذكاء اللفظي " ، حيث أن قيم معاملات الالتواء لتلك المتغيرات تتحصر بين (± 3) مما يعني إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٣)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في الاختبارات المستخدمة ن = ١٠٠

الاختبارات المستخدمة	وحدة القياس	مقاييس النزعة المركزية			الانحراف المعياري	الإلتواء
		المتوسط	الوسيط	المنوال		
التحصيل المعرفي	درجة	٢٤.٣٧	٢٤.٠٠	٢٥.٥٠	٤.٤١	١.١٠
الوثب العمودي	سم	١٠.٦٨	١١.٥٠	١١.٤٠	١.٥٦	٠.٥٩
دفع كرة طبية (٢كجم) باليدين	متر	٤.١٠	٤.٢٠	٤.٥٠	٠.٨٤	٠.٨٦
عدو ٣٠ م	الثانية	٧.٧٤	٧.٥٠	٧.٦٠	٠.٤٩	٠.٨٣
الجري المتعرج لبارو	الثانية	٨.٦٣	٨.٤٠	٨.٣٠	٠.٣١	٠.٥٦
الجري في المكان لمدة دقيقتين	عدد	٩٤.٥٠	٩٤.٣٠	٩٠.٠٠	٨.٢٢	٠.١١
المحاورة	الثانية	١٢.٣٧	١١.٨٠	١١.١٢	١.٦٢	١.١٤
التمريرة الصدرية	درجة	١٤.٨٧	١٥.٠٠	١٤.٠٠	٢.٠٧	٠.٦٩
التمريرة المرتدة	درجة	٥.٦٣	٥.٠٠	٥.٠٠	٠.٩٨	٠.٣٤
التصويب السلمي	درجة	٢.٢٠	٢.٤٠	٢.٥٠	٠.٣١	٠.١٦

يتضح من الجدول (٣) تجانس أفراد عينة البحث ، حيث أن قيم معاملات الإلتواء لجميع

الاختبارات تنحصر بين (± ٣) مما يعني إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في تلك الاختبارات.

- تكافؤ العينة:

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتي البحث ، تم ضبط المتغيرات ذات العلاقة بين

مجموعتي البحث ، وهو ما يوضِّح به الجدول التالي:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية في الاختبارات المستخدمة

للمجموعتين التجريبية والضابطة ن=١ ن=٢ = ٣٠

الاختبارات المستخدمة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة
		س	ع	س	ع		
الذكاء اللفظي	درجة	٨٦.٨٠	٥.٧٨	٨٨.٢٥	٦.٣٦	١.٤٥	٠.٧٩
التحصيل المعرفي	درجة	٢٤.٢٢	٤.٠٨	٢٣.٥٦	٤.٠٥	٠.٦٦	٠.٤٢
الوثب العمودي	سم	٩.٧٤	١.٣٢	١٠.٢٦	١.٣٣	٠.٥٢	٠.٧٦
دفع كرة طبية (٢كجم) باليدين	متر	٤.٣٩	٠.٨٩	٤.٦٧	٠.٨٨	٠.٢٨	٠.١٧
عدو ٣٠ م من بداية متحركة	الثانية	٧.٤٨	٠.٦٣	٨.٠٥	٠.٥٩	٠.٥٧	٠.٣٠
الجري المتعرج لبارو	الثانية	٨.٧٦	٠.٤٧	٨.٩١	٠.٤٤	٠.١٥	٠.٦٨
الجري في المكان لمدة دقيقتين	عدد	٩٤.٨٣	٧.٦٣	٩٦.٣٢	٧.٩٢	١.٤٩	١.٤٢
المحاورة	الثانية	١١.٥٣	١.١٥	١١.٨٩	١.١٢	٠.٣٦	٠.٤٤
التمريرة الصدرية	درجة	١٣.٢٤	٢.٠١	١٤.٣٧	٢.٠٣	١.١٣	٠.٨٤
التمريرة المرتدة	درجة	٥.٧٧	٠.٩٧	٥.١٣	٠.٩٦	٠.٦٤	٠.١٢
التصويب السلمي	درجة	٢.٤٣	٠.٣٣	٢.١٩	٠.٣٠	٠.٢٤	٠.٣٣

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٧

يتضح من جدول (٤) أن قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمة " ت " الجدولية في جميع المتغيرات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية مما يعنى التكافؤ بين مجموعتي البحث.

رابعاً : أدوات ووسائل جمع البيانات:

استند الباحث لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث إلى وسائل وأدوات راع الباحث أن تتوافر فيها الشروط التالية:

- أن تكون سهلة التنفيذ وأن تتوافر أجهزة القياس.
- أن تكون فعالة في تشخيص الجوانب المحددة للبحث.
- أن تتوافر فيها المعايير العلمية (الصدق-الثبات).

١ - المسح المرجعي:

قام الباحث بإجراء مسح للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في رياضة كرة السلة وذلك بهدف:-

- أ - تحديد وحصر المتغيرات الخاصة بالتمرينات المهارية التي تتناسب مع عينة البحث.
 - ب - تحديد وحصر الاختبارات البدنية التي تتناسب مع عينة البحث.
 - ج - تحديد وحصر الاختبارات المهارية التي تتناسب مع عينة البحث.
- ٢ - المقابلات الشخصية:

قام الباحث بتصميم استمارات استطلاع رأى الخبراء في مجال طرق التدريس وكرة السلة بلغ عددهم (١٠) خبراء مرفق (١) وذلك لتحديد:

- الاختبارات البدنية و المهارية والتحصيل المعرفي التي تتناسب مع عينة البحث.
- محتويات البرنامج التعليمي المقترح. مرفق (٤)

٣ - الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

تم استخدام الأدوات والأجهزة التالية:-

- ميزان إلكتروني لقياس الوزن ، جهاز ريستاميتير لقياس الطول ، ملعب كرة سلة ، كرات سلة قانونية ، حائط وطباشير ، ساعة إيقاف لقياس الزمن ، شريط لقياس ، تدريج منقلة على الحائط ، أقماص ، جهاز كمبيوتر محمول Lap top.

٢ - استمارات البحث:

- استمارات تسجيل البيانات الخاصة بأفراد البحث:

- قام الباحث بتصميم استمارات لتسجيل القياسات الخاصة بالبحث بحيث تتوافر فيها البساطة وسهولة دقة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وهى كما يلي:
- استمارة تسجيل قياسات متغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء اللفظي).
 - استمارة فردية لتسجيل قياسات الاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي. مرفق (٥)

خامساً : المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:

١ - صدق الاختبارات البدنية و المهارية والتحصيل المعرفي:-

تم حساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي للمهارات عن طريق حساب صدق التمايز "بطريقة المقارنة الطرفية" والذي يعتمد على مقارنة الربيع الأعلى والربيع الأدنى لمجموعة واحدة ، تمثل المجموعة (٤٠) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك يوم الأحد الموافق ٤ / ١٠ / ٢٠٢٠م بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية ، والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة

في الاختبارات المستخدمة ن = ١ = ٢ = ١٠

الاختبارات المستخدمة	وحدة القياس	الربع الأعلى		الربع الأدنى		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة
		س	ع	س	ع		
التحصيل المعرفي	درجة	٢٧.٨٦	٤.٧٨	٢٢.١٦	٣.٨٩	٥.٧٠	٨.٥٧
الوثب العمودي	سم	١٣.٢٠	١.٥٤	٧.٤٥	١.١٨	٥.٧٥	٩.٢١
دفع كرة طبية (٢ كجم) باليدين	متر	٦.٤١	٠.٩١	٣.١٠	٠.٨٦	٣.٣١	٨.٢٧
عدو ٣٠ م من بداية متحركة	الثانية	٦.٣٧	٠.٧٩	٨.٤٠	٠.٦٧	٢.٠٣	٥.١١
الجري المتعرج لبارو	الثانية	٧.٤٠	٠.٥٣	٩.٣٥	٠.٤٨	١.٩٥	٣.٦١
الجري في المكان لمدة ٢ق	عدد	٩٩.٦٠	٦.١٣	٩٠.٢٣	٧.٠٤	٩.٣٧	١٢.٨١
المحاورة	الثانية	٩.٥٢	١.٠٤	١٢.٨٥	١.١٩	٣.٣٣	٦.٣٥
التمريرة الصدرية	درجة	١٦.٢٧	٢.١٣	١٢.٤٦	١.٨٧	٣.٨١	٧.٤٠
التمريرة المرتدة	درجة	٧.١٠	١.٠٢	٤.٧٢	٠.٨٩	٢.٣٨	٤.٨٥
التصويب السلمي	درجة	٣.١٣	٠.٤٦	١.٣٩	٠.٢٤	١.٧٤	٣.١٧

* ت " الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٨٦

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربع الأعلى والربع الأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي ، حيث أن قيم " ت " المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على أن هذه الاختبارات تستطيع التمييز بين الأفراد وهذا يعني صدق هذه الاختبارات.

٢- ثبات الاختبارات :

تم إيجاد معامل ثبات الاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test-retest) على العينة الاستطلاعية وقد بلغ عددها (١٠) طلاب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وقد اعتبر الباحث نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق (مجموعة الربع الأعلى) بمثابة التطبيق الأول ، وقد قام بإعادة تطبيق الاختبارات تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات بعد (٣) أيام من التطبيق الأول وذلك يوم الأربعاء الموافق ٧ / ١٠ / ٢٠٢٠م بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية ، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

جدول (٦)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي ن = ١ = ٢ = ١٠

الاختبارات المستخدمة	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ر" المحسوبة
		س	ع	س	ع		
التحصيل المعرفي	درجة	٢٤.٣٦	٤.١١	٢٤.٩٠	٤.١٥	٠.٥٤	٠.٨٨
الوثب العمودي	سم	١٣.٢٠	١.٥٤	١٣.٥٧	١.٥٨	٠.٣٧	٠.٩٦
دفع كرة طبية (٢كجم) باليدين	متر	٦.٤١	٠.٩١	٦.٩٢	٠.٩٣	٠.٥١	٠.٩١
عدو ٣٠ م من بداية متحركة	الثانية	٦.٣٧	٠.٧٩	٦.٢٠	٠.٧٨	٠.١٧	٠.٩٨
الجري المتعرج لبارو	الثانية	٧.٤٠	٠.٥٣	٧.٢٦	٠.٥١	٠.١٤	٠.٩٨
الجري في المكان لمدة ٢ق	عدد	٩٩.٦٠	٦.١٣	٩٩.٨٧	٦.٠٤	٠.٢٧	٠.٩٨
المحاورة	الثانية	٩.٥٢	١.٠٤	٩.٣١	١.٠٦	٠.٢١	٠.٩٧
التمريرة الصدرية	درجة	١٦.٢٧	٢.١٣	١٦.٧٠	٢.١٥	٠.٤٣	٠.٩٦
التمريرة المرتدة	درجة	٧.١٠	١.٠٢	٧.٣٨	١.٠٣	٠.٢٨	٠.٩٤
التصويب السلمي	ر جة	٣.١٣	٠.٤٦	٣.٦٠	٠.٤٨	٠.٤٧	٠.٨٨

* " ر " الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٥٧

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي مما يدل علي تمتع هذه الاختبارات بمعاملات ثبات عالية.

سادساً - خطوات تصميم البرنامج التعليمي المقترح:-

وقع اختيار الباحث على استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية عند بناء البرنامج التعليمي المقترح لبعض المهارات الأساسية المقررة في كرة السلة للفرقة الأولى تعضيداً للنظرة الحديثة في التعليم والتي تنادى بالتعليم مشوّقة وممتعة بقدر الإمكان.

- الأهداف العامة للبرنامج التعليمي المقترح:

يهدف البرنامج إلى اكساب الطلاب المعارف والمعلومات عن النواحي الفنية والقانونية لبعض المهارات الأساسية قيد البحث في كرة السلة.

- أسس وضع البرنامج التعليمي المقترح:

راع الباحث عند بناء وتصميم البرنامج التعليمي المقترح وقبل تطبيقه على العينة قيد البحث

ما يلي:-

- أن يتناسب محتواه مع الهدف من البرنامج.
- أن تتحدى محتويات البرنامج قدراتهم بما يسمح باستثارة دافعيتهم للتعلم.

- توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند تطبيقه.
- مراعاة أن يحقق البرنامج عامل التشويق والإثارة.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.
- أن تحقق محتويات البرنامج تكامل الشخصية من حيث علاقة الطالب مع ذاته ومع زملاءه.

المرحلة الثانية (التصميم)

وقد راع الباحث عند تصميم البرنامج الآتي:

- الاستفادة الكاملة من للبرنامج عن طريق التنظيم الجيد له وبطريقة مشوقة ومتناسقة.
- اختيار ألوان العرض وأشكاله بحيث تكون مناسبة للمهارات المختلفة.
- تصميم البرنامج بحيث يلائم الجزء المراد تعليمة من المهارة.
- مراعاة مبدأ التدرج في التعلم من السهل للصعب.
- حداثة محتوى البرنامج المصمم وهذا ما راعاه الباحث من خلال تصميم البرنامج.

- تنظيم محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بعرض وتنسيق محتويات البرنامج التعليمي وتنفيذ التمرينات المقترحة الخاصة بكل مهارة داخل الجزء التعليمي والتطبيقي وتنسيق محتوى البرنامج التعليمي قبل البدء في التطبيق بحيث يحتوي علي ما يلي:-

- عرض المفاهيم النظرية المتعلقة بالمهارة واستخداماتها.
- نموذج لأداء المهارة.
- تدريبات لتنمية المهارة.
- الجزء التطبيقي الذي يتناسب مع المهارة التي يتم تعليمها.

- التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح:-

قام الباحث بإعداد البرنامج التعليمي بحيث يشتمل على (١٠) أسابيع بواقع وحدة أسبوعياً أي أن البرنامج يشتمل على (١٠) وحدات تعليمية ، زمن الوحدة ٩٠ق بينما يتم تطبيق المحتوى بالبحث خلال الجزء التحضيري بالوحدة وزمنها ٣٥ق ، ويشتمل البرنامج على (٤) مهارات تعليمية لإتقانها وتحسين الأداء ، والجدول يوضح التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح.

جدول (٧)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح

م	المحتوى	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	١٠
	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	١
٣	عدد الوحدات التعليمية ككل	١٠
٤	زمن التطبيق في الوحدة للبرنامج	٩٠ ق
		١٠ اق إحماء
		٥ق تهدئة
		٣٥ ق شرح ونموذج
		٤٠ ق تطبيق
٥	الزمن الكلي للبرنامج	٩٠٠ ق

سابع : اختيار المساعدين:

اختار الباحث اثنين مساعدين من زملاءه بكلية التربية الرياضية ، وقد تم تعريفهم بجوانب البحث وأهدافه من حيث متطلبات القياس وكيفية أداء الاختبارات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي.

ثامناً : خطوات تطبيق البحث:

١ - القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث قبل البدء في تنفيذ التجربة الأساسية وذلك في المتغيرات قيد البحث ، حيث تم استخدام درجات التكافؤ واعتبار تلك الدرجات بمثابة القياسات القبلية لمجموعتي البحث يوم الأحد الموافق ١١ / ١٠ / ٢٠٢٠م للاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي.

٢ - تنفيذ التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي من يوم الأحد الموافق ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٠م إلى يوم الأحد الموافق ٢٧ / ١٢ / ٢٠٢٠م، وكانت مدة البرنامج التعليمي (١٠) أسابيع.

٣ - القياس البعدي:

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث للمتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٠م ، بكلية التربية الرياضية لمجموعتي البحث وقد راع الباحث أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم إجراء القياسات القبلية فيها.

تاسعاً : المعالجات الإحصائية:

تمثلت المعالجة الإحصائية في:

. الإحصاء الوصفي "مقاييس النزعة المركزية . الانحراف المعياري . معاملات الالتواء"

. معامل الارتباط لحساب ثبات الاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي.

. اختبار " ت " (T. test).

. تحليل التباين في اتجاه واحد.

. نسبة التحسن بواسطة النسب المئوية.

- عرض ومناقشة النتائج: -

جدول (٨)

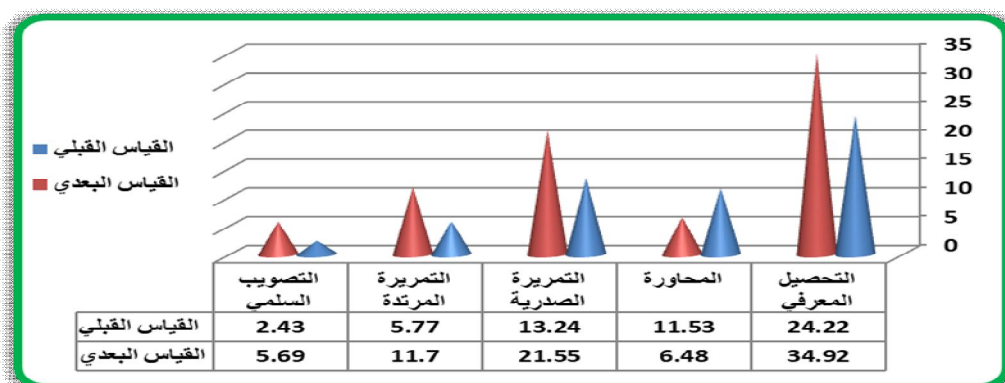
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية

في الاختبارات المهارية والتحصيل المعرفي ن = ٣٠

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
	س	ع	س	ع			
التحصيل المعرفي	٢٤.٢٢	٤.٠٨	٣٤.٩٢	٥.٢٣	١٠.٧٠	*١٢.٣١	%٤٤.١٨
المحاورة	١١.٥٣	١.١٥	٦.٤٨	٠.٧٦	٥.٠٥	*١٠.٤٨	%٧٧.٩٣
التمريرة الصدرية	١٣.٢٤	٢.٠١	٢١.٥٥	٢.٤١	٨.٣١	*٨.٦٢	%٦٢.٧٦
التمريرة المرتدة	٥.٧٧	٠.٩٧	١١.٧٠	٠.٨٨	٥.٩٣	*١٢.١٤	%١٠٢.٧٧
التصويب السلمي	٢.٤٣	٠.٣٣	٥.٦٩	٠.٧٣	٣.٢٦	*١٥.٨٥	%١٣٤.١٦

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (١.٧٠)

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيم (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥).



شكل (١)

المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية

جدول (٩)

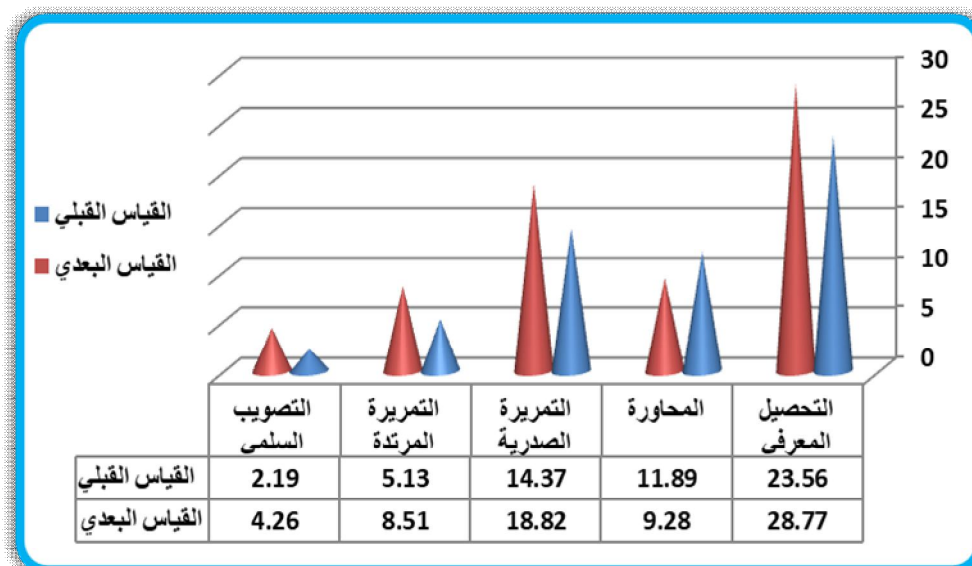
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة

في الاختبارات المهارية والتحصيل المعرفي ن = ٣٠

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
	س	ع	س	ع			
التحصيل المعرفي	٢٣.٥٦	٤.٠٥	٢٨.٧٧	٤.٨٩	٥.٢١	٨٥٢	%٢٢.١١
المحاورة	١١.٨٩	١.١٢	٩.٢٨	١.٠٢	٢.٦١	*٦.٨٤	%٢٨.١٣
التمريرة الصدرية	١٤.٣٧	٢.٠٣	١٨.٨٢	٢.١٦	٤.٤٥	*٥.٣٤	%٣٠.٩٧
التمريرة المرتدة	٥.١٣	٠.٩٦	٨.٥١	٠.٩١	٣.٣٨	*٧.٦٧	%٦٥.٨٩
التصويب السلمي	٢.١٩	٠.٣٠	٤.٢٦	٠.٦٨	٢.٠٧	*١١.٨٧	%٩٤.٥٢

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (١.٧٠)

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيم (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥).



شكل (٢)

المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة

جدول (١٠)

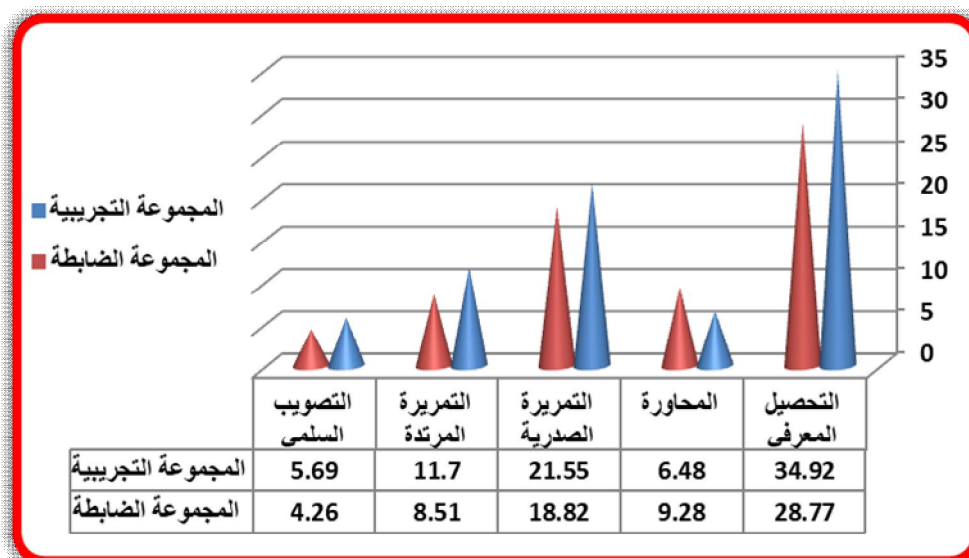
دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين (التجريبية - الضابطة)

في الاختبارات المهارية والتحصيل المعرفي ن = ١ = ٢ = ٣٠

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
	س	ع	س	ع			
التحصيل المعرفي	٣٤.٩٢	٥.٢٣	٢٨.٧٧	٤.٨٩	٦.١٥	*٧.٤٥	%٢١.٣٨
المحاورة	٦.٤٨	٠.٧٦	٩.٢٨	١.٠٢	٢.٨٠	*٦.١٦	%٤٢.٢١
التمريرة الصدرية	٢١.٥٥	٢.٤١	١٨.٨٢	٢.١٦	٢.٧٣	*٤.٢٣	%١٤.٥١
التمريرة المرتدة	١١.٧٠	٠.٨٨	٨.٥١	٠.٩١	٣.١٩	*٥.٧٦	%٣٧.٤٩
التصويب السلمي	٥.٦٩	٠.٧٣	٤.٢٦	٠.٦٨	١.٤٣	*٨.٤٦	%٣٣.٥٧

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٢.٠٥)

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيم (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥).



شكل (٣)

المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي لمجموعتي البحث

- مناقشة النتائج:-

يناقش الباحث النتائج التي توصل إليها من واقع بيانات مجموعات البحث والمعالجات الإحصائية مستعين في ذلك بالإطار المرجعي والدراسات المرجعية علي النحو التالي:

- مناقشة نتائج الفرض الأول:-

طبقاً لما أسفرت عنه نتائج عينة البحث الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي في نواتج التعلم (المهارية - المعرفية) قيد البحث يتضح من الجدول (٨) الخاص بدلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي حيث كانت قيمة (ت) الجدولية (٧٠, ١) أقل من قيمة (ت) المحسوبة وذلك عند مستوي معنوية (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" للمجموعة التجريبية ما بين (٨.٦٢ - ١٥.٨٥) كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٦٢.٧٦) % : (١٣٤.١٦) % مما يدل علي أن البرنامج التعليمي أدى إلي تحسين المتغيرات قيد البحث.

ويعزو الباحث الفروق الدالة لصالح مجموعة البحث التجريبية إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام دورة التعلم الخماسية ساعد الطلاب علي رؤية النموذج الخاص بكل مهارة وتتبع مسار الحركة وفهم الطالب للأداء الفني الصحيح للمهارات التي يدرسونها من خلال مراحل دورة التعلم الخماسية (التهيئة - الاستكشاف - الشرح والتفسير - التوسع - التقويم) مما يزيد الثقة بالنفس لدي الطلاب وشعورهم بفهم وإدراك كل ما يتعلق بالمهارة وكيفية الأداء الأمثل مما يحسن الأداء المهارى ، حيث أن هذه المهارات تتميز بدرجة من الصعوبة وبالتالي أي البرنامج إلي إزالة هذه الصعوبات التي كانت تقابل الطلاب أثناء أدائهم وتعليمهم للمهارة بالإضافة إلي قدرة البرنامج علي جذب انتباه الطلاب من خلال طريقة عرض المهارة وإمكانية رؤيتها قبل أداء الوحدة مباشرة مما يسهل تذكرها واسترجاعها وقت الحاجة كل هذا أدى إلي حدوث فروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، ويتفق مع هذه النتيجة كل من **خلود درويش** ٢٠١٩م (٥) و **علي عبد المجيد ، محمد دريش ، خالد العدوي** ٢٠٢٠م (٦) **عماد صالح** ٢٠٢٢م (٧) ، وبمناقشة نتائج جدول (٩) يتضح أن هناك أثر لاستخدام إستراتيجية دورة التعلم الخماسية في تعلم طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ، ويمكن إرجاع ذلك إلي أن طبيعة هذه الإستراتيجية ومرآطها الخمس تساعد الطلاب علي استخلاص المفاهيم ، إدراك العلاقات ، وتنظيم الأفكار ، وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة مما يؤدي إلي ترابط المعلومات مع بعضها تحقيق مبادئ الاستمرار والتتابع في اكتساب وتنظيم المعلومات للمحتوي المعرفي للمهارات قيد البحث ، إضافة إلي ذلك تحمل كل طالب مسؤولية التعلم خلال أداء المهارات الأساسية الأمر الذي أدى إلي تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي.

ومن خلال ما سبق يستنتج الباحث أن استخدام دورة التعلم الخماسية أدى إلي تحسن مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي للمهارات قيد البحث وهذه النتائج تحقق الفرض الأول الذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات (القبليّة - البعديّة) لمجموعة البحث التجريبية باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية علي بعض نواتج التعلم قيد البحث لصالح القياس البعدي".

مناقشة نتائج الفرض الثاني:-

طبقاً لما أسفرت عنه نتائج عينة البحث الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي في نواتج التعلم المهارية والتحصيل المعرفي قيد البحث يتضح من الجدول (٩) وشكل (٢) الخاص بدلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة حيث كانت قيمة (ت) الجدولية (١,٧٠) أقل من قيمة (ت) المحسوبة وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" ما بين (٥,٣٤ - ١١,٨٧) كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٢٨,١٣ % : ٩٤,٥٢ %) مما يدل علي أن البرنامج التقليدي المتبع أدى إلي تحسن نواتج التعلم قيد البحث.

فالتعليم التقليدي فرص الممارسة اللازمة للتعلم خلال تدريس المحتوى التعليمي لطلاب المجموعة الضابطة لتعلم المهارات الأساسية في مقرر كرة السلة قيد البحث.

وللتعليم التقليدي المتبع إيجابيات عديدة ، منها إلقاء المعلم وتعليم وجهاً لوجه ، وكما هو معلوم في وسائل الاتصال فهذه أقوى وسيلة اتصال لنقل المعلومة بين شخصين ، ففيها يجتمع الصوت والصورة بالمشاعر والأحاسيس ، مما يؤثر على الرسالة بالإيجاب ويعزز الموقف التعليمي كاملاً ، وبهذا يتم تعديل السلوك ويحدث التعلم.

ويتفق ذلك مع ما ذكره يوني و ليسك Younei & Leask ٢٠٠٩م (١٤) الممارسة تعتبر أحد الأساليب الرئيسية لتعلم المهارات الحركية ، والممارسة لا تعتبر مجرد تكرار للحركة ، إنما هي تكرار مصحوب بتعزيز وتعديل ، مما يؤدي إلى ظهور تحسن تدريجي في الأداء نتيجة لتصحيح الأخطاء والثناء على الأداء الصحيح.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من علي عبد المجيد ، محمد دريش ، خالد العدوي ٢٠٢٠م (٦) ، نور كاظم ٢٠٢٢م (٨) ، هولاند وميلنبرغ Holland & Muilenburg ٢٠١١م (١٠) ، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن أسلوب التعلم التقليدي المتبع (الشرح اللفظي - مشاهدة نموذج) يمكن المعلم من إيجاز قدر كبير من المادة التعليمية في وقت قصير، ويحقق حد أدنى من المادة العلمية للطلاب بحيث يمكن أن يضيف عليه كل طالب بقدر جهده وإمكاناته وطاقته وفيه يقدم

المُعلم المحتوى التعليمي بصورة منطقية وبجليل، تعلم محاولة محاكاة مياً شاهده من أداء خلال التطبيق مما يَحقق الفهم والتذكر.

ويرجع الباحث عدم التحسن بنسبة كبيرة في المستوي المهاري والمعرفي وفوارق التحسن البسيط بين القياس القبلي والبعدي إلي أن البرنامج التقليدي المتبع والمستخدم للمجموعة الضابطة لم يؤثر بالقدر الكافي كما في المجموعة التجريبية التي تحتوي علي مراحل دورة التعلم الخماسية من خلال الوسائط المتعددة ضمن البرنامج التعليمي المقترح.

ومن خلال ما سبق يستنتج الباحث أن هذه النتائج تحقق الفرض الثاني الذي ينص علي أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات (القبليّة - البعديّة) لمجموعة البحث الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي المتبع علي بعض نواتج التعلم قيد البحث لصالح القياس البعدي ".

مناقشة نتائج الفرض الثالث:-

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في نواتج التعلم المهاري والتحصيل المعرفي للعيينة قيد البحث لصالح متوسطات درجات المجموعة التجريبية ، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٤.٢٣ - ٨.٤٦) وتراوحت نسب التحسن ما بين (١٤.٥١ ٪ : ٤٢.٢١ ٪).

كما يتضح أن الفروق بين متوسطي القياسين البعديين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارة (المحاورة - التمريرة الصدرية - التمريرة المرتدة - التصويبة السلمية) والذي جاء لصالح المجموعة التجريبية يدل على أن استخدام دورة التعلم الخماسية ذات إيجابية وفاعلية على مستوى الأداء المهارى والمعرفي للمهارات قيد البحث عن الأسلوب التقليدي المتبع (إسلوب الشرح والعرض).

ويعزو الباحث ذلك إلي تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام دورة التعلم الخماسية فنجد أن الفاعلية تعتبر ضعيفة للمجموعة الضابطة عند مقارنتها بالمجموعة التجريبية ، حيث استطاع البرنامج المقترح التغلب علي الصعوبات التعليمية المرتبطة بمهارات كرة السلة ويرجع الباحث ذلك إلي أن الطلاب يلزمهم دائماً التوافق بين العين واليد وسرعة رد الفعل ومتابعة المسار الحركي الصحيح والخاصة بكل جزء من أجزاء كل مهارة في جميع المهارات قيد البحث في رياضة كرة السلة سواء أثناء المحاورة أو التمرير أو التصويب حيث تحتاج هذه المهارات أثناء التعليم إلي تتبع المرحلة التسلسلية الصحيحة بأجزاء كل مهارة حتي يستطيع الأداء الصحيح بفاعلية والوصول إلي الآلية في الأداء كما يحتاج إلي سرعة رد الفعل من خلال الجهاز العصبي لمواجهة سرعة تحركات المنافسين والتغلب عليها لاتخاذ القرار المناسب في أسرع وقت ممكن لأداء المهارة المطلوبة أو التصرف الخططي المطلوب في تلك المواقف.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات المرجعية وبخاصة دراسة **خلود درويش** ٢٠١٩م (٥) ، دراسة **علي عبد المجيد ، محمد دريش ، خالد العدوي** ٢٠٢٠م (٦) ، دراسة **نور كاظم** ٢٠٢٢م (٨) ، فقد بينت نتائجها التأثير الإيجابي لاستراتيجية دورة التعلم الخماسية في كرة السلة بصفة خاصة واسهامها في تحسين مستوى الأداء المهاري في مختلف الأنشطة الرياضية ويرى **الباحث** أن تلك النتائج التي تم التوصل إليها والتحسين الذي تم في المستوى المهاري يوضح إيجابية التعلم باستخدام دورة التعلم الخماسية وذلك لما لها من أهمية كبيرة في لعبة كرة السلة سواء نظراً لطبيعتها المختلفة والتي تفرض علي الطلاب مشاهدة النموذج بصورة متعددة إلي جانب التأثيرات علي مستوى الأداء التي تحدثها الشرائح التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة حيث انعكس أثر ذلك علي الأداء المهاري للعينة قيد البحث.

وبذلك يكون قد تحقق نتائج الفرض الثالث الذي ينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعة البحث التجريبية والضابطة علي بعض نواتج التعلم قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية".

أولاً - الاستخلاصات:-

في ضوء طبيعة هذه الدراسة والعينة والمنهج المستخدم ونتائج التحليل الإحصائي وفي نطاق هذا البحث توصل **الباحث** إلي الاستخلاصات التالية:-

- البرنامج التعليمي باستخدام سطر اتيجية دورة التعلم الخماسية ساهمت في تحسين مستوى التحصيل المعرفي فُرد المجموعة التجريبية.

- أثرت سطر اتيجية دورة التعلم الخماسية تأثيراً إيجابياً علي مستوى الأداء المهاري لدي فُرد المجموعة التجريبية.

- وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدي فُرد المجموعة التجريبية.

- ساهمت سطر اتيجية دورة التعلم الخماسية في زيادة دوافع الطلاب للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية بشكل أدبي لبي تحسين مستوى المهارات الأساسية في كرة السلة فُرد المجموعة التجريبية.

- سطر اتيجية دورة التعلم الخماسية فعالة في استثارة وبعث النشاط والحيوية في المتعلمين وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

ثلياً - التوصيات:-

في ضوء الاستخلاصات التي اعتمدت علي طبيعة الدراسة والعينة والمنهج المستخدم ونتائج التحليل الإحصائي ، تمكن الباحث من تحديد التوصيات التي تقيد العمل في مجال تعليم كرة السلة كالتالي:-

١ - توجيه نتائج هذه الدراسة والبرنامج التعليمي المستخدم وخطوات تنفيذه إلي العاملين في مجال كرة السلة للاستفادة من هذه النتائج.

٢ - ضرورة استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية في التدريس لجميع المراحل التعليمية بدءاً من المرحلة الأساسية وحتى التعليم الجامعي.

٣ - إعداد برامج تدريب للمعلمين لاستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية في التدريس.

٤ - إجراء دراسات مماثلة علي مهارات مختلفة في رياضة كرة السلة وفئات ومراحل تعليمية مختلفة.

٥ - إجراء دراسات مماثلة علي الأنشطة الأخرى الجماعية والفردية.

أولاً : المراجع العربية:-

- ١ - أمال محمد أحمد : أثر استخدام نموذج باببي البنائي في تدريس العلوم لتعديل التصورات البديلة حول بعض المفاهيم العلمية وتنمية عمليات العلم الاساسية لدي تلاميذ الصف الأول الاعدادي ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي العاشر ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٦م.
- ٢ - حسام عبد الحي ابراهيم : فاعلية برنامج تدريسي قائم علي استخدام استراتيجية دورة التعلم (E's) وويتلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التألمي في مادة العلوم لدي الصف الرابع الأساسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٢٠١٥م.
- ٣ - حسن حسين زيتون : استراتيجيات التدريس " رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم " ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
- ٤ - حسن حسين زيتون ، كمال عبدالحميد زيتون : التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، المجلة العلمية عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
- ٥ - خلود خالد درويش : تأثير استخدام دورة التعلم الخماسية والرسوم الخطية الفائقة في تحسين بعض نواتج التعلم لمقرر طرق تدريس التمرينات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بني سويف ، ٢٠١٩م.

٦- **علي محمد عبد المجيد ، محمد سالم دريش ، خالد راضي العدوي** : تأثير دورة التعلم الخماسية علي مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد ٩٠ ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٠م.

٧- **عماد صالح حسن** : تأثير استخدام دورة التعلم الخماسية علي بعض جوانب درس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠٢٢م.

٨- **نور كاظم حبيب** : أثر استراتيجية دورة التعلم الخماسية المعدلة في التفكير التأملي والتحصيل المعرفي وتعلم أداء مهارتي الاستقبال والاعداد بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة كربلاء ، العراق ، ٢٠٢٢م.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- ٩- **Hall wissel** : basketball steps to success co , U.S.A, ١٩٩٤.
- ١٠- **Holland, C&Muilenburg, L** :Supporting student collaboration Edmodo in the classroom. In M. Koehler& p.Mishra (Eds) proceedings of society for information technology & teacher education international conference. Chesapeake, VA: association for the advancement of computing in education(AACE) ٣٢٣٢-٣٢٣٦, ٢٠١١.
- ١١- **Lee ,H,** : Understanding and assessing preserves teachers' Reflective thinking, Teaching and Teacher Education, ٢١, ٦٩٩ – ٧١٥, ٢٠٠٥.
- ١٢- **Younie, S. & Leask, M** : Use of learning platforms to support continuing professional development in HEIS and schools De montfort university,Leicester, ITTE,٢٠٠٩.

ملخص البحث**تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية علي
بعض نواتج التعلم في كرة السلة**

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية ومعرفة تأثيرها علي:-

أ - مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية للعينة قيد البحث.

ب - مستوى التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث.

١ - منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمة لطبيعة هذه البحث ، وقد استعان بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي.

٢ - مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية علي طلاب الفرق الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية والبالغ عددهم (١٨٢) طالب للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

٣ - عينة البحث:

تم إختيار العينة الأساسية بالطريقة العشوائية علي طلاب الفرق الأولى من مجتمع البحث وبلغ عددهم (٦٠) طالب من إجمالي مجتمع البحث تم تقسيمهم إلي مجموعتين ، وبلغ حجم عينة الدراسة الإستطلاعية (٤٠) طالب من إجمالي مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) ، تم تقسيم العينة قيد البحث علي النحو التالي

كانت من اهم الاستخلاصات:

البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية ساهمت في تحسن مستوى التحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية.

كانت من أهم التوصيات:

توجيه نتائج هذه الدراسة والبرنامج التعليمي المستخدم وخطوات تنفيذه إلي العاملين في مجال كرة السلة للاستفادة من هذه النتائج.

Research Summary

The effect of an educational program using the five-cycle learning cycle strategy on some learning outcomes in basketball

This research aims to design an educational program using the five-year learning cycle strategy and determine its impact on- :

A- The level of skill performance of some basic skills of the sample under study.

B- The level of cognitive achievement of the sample under study.

- ١ Research methodology:

The researcher used the experimental method due to its suitability to the nature of this research. He used one of the experimental designs, which is the experimental design for two groups, one experimental and the other control, using pre- and post-measurement.

- research community:

The research population was selected intentionally among the first-year students at the Faculty of Physical Education, Menoufia University, who numbered (١٨٢) students for the academic year ٢٠٢٠/٢٠٢١ AD.

٣ - Research sample:

The basic sample was chosen randomly among the students of the first year of the research community, and their number reached (٦٠) students from the total research community. They were divided into two groups, and the size of the exploratory study sample was (٤٠) students from the total research community and from outside the basic research sample, in order to calculate scientific transactions. (Validity - Reliability), the sample under study was divided as follows

Among the most important conclusions were:

The educational program using the five-year learning cycle strategy contributed to improving the level of cognitive achievement for members of the experimental group.

Among the most important recommendations were:

Directing the results of this study, the educational program used, and the steps for its implementation to those working in the field of basketball to benefit from these results.